

لسان العرب

(دوا) الداءُ اسم جامع لكل مرضٍ وعَيْبٍ في الرجال ظاهرٍ أو باطن حتى يقال داءُ الشَّحِّ أَشَدُّ الأَدْوَاءِ ومنه قول المرأة كلُّ داءٍ له داءٌ أَرادتْ كلَّ عَيْبٍ في الرجال فهو فيه غيرُهُ الداءُ المَرَضُ والجمع أَدْوَاءٌ وقد داءَ يَداءُ داءً على مثال شاءَ يَشاءُ إِذا صارَ في جَوْفِهِ الداءُ وأَداءَ يُدِيءُ وأَدَوَّأَ مَرَضَ وصارَ ذا داءٍ الأَخيرة عن أبي زيد فهو داءٌ ورجل داءٌ فَعِلٌ عن سيبويه وفي التهذيب ورجلان داءانِ ورجال أَدَوَاءٌ ورجل دَوَّى مقصور مثل ضَنَّى وامرأة داءة التهذيب وفي لغة أُخرى رجل دَيَّئٌ وامرأةٌ دَيَّئَةٌ على فَيِّعِلٍ وفَيِّعِلَةٍ وقد داءَ يَداءُ داءً ودَوَّأَ كلُّ ذلك يقال قال ودَوَّءٌ أَصَوَّبٌ لِأَنه يُحْمَلُ على المصدر وقد دَرَّتْ يا رَجُلُ وأَدَأَتْ فَأَنْتَ مُدِيءٌ وأَدَأَتْهُ أَي أَصَابَتْهُ بداءٍ يتعدى ولا يتعدى وداءُ الرجل إِذا أَصابه الدَّاءُ وأَداءَ الرجل يُدِيءُ إِدَاءَةً إِذا اتَّسَهَمَتْهُ وأَدَوَّأَ اتَّسَهَمَ وأَدَوَّأَ أَي دَوَّأَ بِمَعْنَاهُ أَبو زيد تقول للرجل إِذا اتَّسَهَمَتْهُ قَدَأَتْ إِدَاءَةً وأَدَوَّأَتْ إِدَوَّاءً ويقال فلان ميت الداءِ إِذا كان لا يَحْقِدُ على من يُسِيءُ اليه وقولهم رَمَاهُ اللَّهُ بِدَاءِ الذَّبِّ قال ثعلب داءُ الذَّبِّ الجُوعُ . وقوله لا تَجْهَمِينَا أُمٌّ عَمْرُو فَإِنَّمَا ... بِنَا داءٌ طَبِيٌّ لَمْ تَخْذُله عوامِلُهُ .

قال الأُموي داءُ الطَّبِي أَنه إِذا أَرَادَ أَنْ يَشْتَبَ مَكَثَ قليلاً ثم وَثَبَ قال وقال أَبو عمرو معناه ليس بِنَا داءٌ يقال به داءٌ طَبِيٌّ معناه ليس به داءٌ كما لا داءَ بالطَّبِيِّ قال أَبو عبيدة وهذا أَحَبُّ إِلَيَّ وفي الحديث وَأَيُّ داءٍ أَدَوَّى من البخل أَي أَيُّ عَيْبٍ أَقْبَحُ منه قال ابن الأَثير الصواب أَدَوَّأُ من البُخْلِ بالهمز ولكن هكذا يروى وسنذكره في موضعه وداءةٌ موضع ببلاد هذيل